بسم الله الرحمن الرحيم

AS DELIVERED

كما تمّ إلقائه

بيان الجمهورية اليمنية

أمام المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة

روما :3-8 يوليو 2017م

السيد الرئيس

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود

السيد دا سيلفا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعه للامم المتحدة

الحضور جميعا

يسعدني باسم حكومة الجمهورية اليمنية ان اتحدث اليكم بمناسبة انعقاد مؤتمر الفاو العام في دورته الاربعين والذي يأتي إنعقاده في وقت يواجه فيه العالم تحديات كبيرة وتعقيدات بالغة الأمر لعل من اهمها : تراجع في النمو الاقتصادي، اتساع رقعة الفقر، مجاعات منتشرة، تغيرات مناخية قاسية، ندرة في المياه، نزاعات متزايدة، نزوح وهجرة في تصاعد وارهاب وفكر متطرف عنيف، وجميعها تحديات تقف حائلا امام تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتستلزم وقفة جادة وتحرك سريع بمقاربة شاملة لاسيما وان اثار هذه التحديات والمعوقات لا تقتصر على الدول التي تعاني منها فقط بل تؤثر على الامن والسلم الدوليين.

وهنا أود أن أؤكد على أنه بجانب تلك التحديات المشتركة،فإن الجمهورية اليمنية تواجه وضعاً إنسانيا كارثياً يهدد بمجاعة لا سابق لها بسبب الانقلاب على الدولة من قبل ميليشيات انقلابية وما لحقه من تداعيات أدى الى تعطيل عمل مؤسسات الدولة الشرعية و انزلاق الكثير من الأسر تحت خط الفقر وتدهور شديد في كافة القطاعات من ضمنها قطاع الزراعة مما أدى إلى تزايد حالات انعدام الامن الغذائي في اليمن خاصة في المناطق الريفية.

AS DELIVERED

كما تمّ إلقائه

السيدات والسادة

تفيد التقديرات بارتفاع نسبة الفقر في اليمن إلى أرقام قياسية وتظهر نتائج المسح المنفذ من قبل المنظمات الأممية مؤخرا الى تدهور الوضع إلى مستويات المجاعة حيث يعاني أكثر من 80% من السكان من إنعدام الأمن الغذائي ويقدرون ب 18 مليون شخص منهم 14 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية بالإضافة إلى أن الأحداث الجارية في اليمن أدت إلى إرتفاع عدد النازحين داخلياً إلى أكثر من 2 مليون نازح الغالبية العظمى منهم من سكان الأرياف من النساء والاطفال، كما ان هناك 3 مليون امراة حامل مهددة بسوء التغذية و2 مليون طفل دون سن الخامسة مهددون بالمجاعة ومأساة المعاناة التي ترافق اثار سوء التغذية طيلة حياتهم.

الحضور جميعا

ان القضاء على الفقر بشتى صورة واشكالة و وضع حد لتدهور الامن الغذائي يمثل التحدي الاكبر في سبيل بلوغ غايات خطة التنمية المستدامة 2030 .وفي هذا الصدد اود التاكيد على ان حكومة الجمهورية اليمنية اذ تسعى لأنهاء الانقلاب واستعادة الدولة بما يمكنها من الضلوع بمسؤولياتها على اكمل وجه، تقدر كافة الجهود التي تقوم بها منظمة الفاو وبقية المنظمات الدولية في ظل ظروف غاية في الصعوبة وتعرب عن تطلعها لاستجابة دولية عاجلة وفق اليات واستراتيجيات خاصة واستثنائية بعيدا عن التعقيدات الادارية والبيروقراطية فالوضع استثنائي وغير مسبوق ويتطلب استجابة استثنائية من جميع الفاعلين الدوليين وفي مقدمتهم منظمة الامم المتحدة و وكالاتها الرئيسية المعنية بالغذاء والاغاثة والطوارئ وتعزيز الصمود لمنتجي الغذاء للحد من انزلاقات خطيرة يستحيل لاحقا مواجهتها، وبنفس الوقت تأكد على تعاونها الكامل من اجل التنسيق في هذا الشأن.

في الختام لايسعني هنا الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في الاعداد والتنظيم لفعاليات هذا المؤتمر الذي نتمنى له كل التوفيق في اعماله وبما يسهم في تحقيق الغايات السامية والاهداف الاساسية التي تسعى المنظمة الى تحقيقها.

شكرا والسلام علكيم ورحمة الله وبركاته.